



A KATALYST FOR CHANGE AMONGST THE YOUTH OF THE NEAR EAST

دليل القائد-الهوية والتواضع

WWW.KATALYSTNE.NET



نحيا مثل يسوع:

الجزء الأول: هوية يسوع وتواضعه

التحضيرات الروحية:

بينما نبدأ معاً باستكشاف هذه السلسلة من الدروس، نرغب في تشجيعك أن تكون هذه الرحلة إنمائية روحية لك وللشبيبة في آنٍ واحد. الهدف الأساسي هو نقل المؤمن بالرب يسوع إلى علاقة أعمق بالله وبكلمته، لكي يتبع خطواته ويصير من ثمَّ "صياد ناس" وفق دعوة المسيح لكلِّ منا.

من أجل ذلك، تقم على عاتقك مسؤولية عظيمة، لكنك لست بمفردك؛ فالروح القدس موجود ليعين ضعفاتك ويذكرك بكلِّ ما تعلمته. خصِّص وقتاً في أثناء تحضير هذا الدرس لتصلِّي وتطلب وجه الله؛ أفسح مجالاً للروح القدس ليقودك في كلِّ خطوة من خطوات التحضير، ويفتح عينيك على إعلانات جديدة في مقاطع هذا الدرس.

- كولويسي ١: ١٥-٢٢: ^٥الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بَكْرٌ كُلِّ خَلِيقَةٍ. ^٦فَأَيُّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سَوَاءً كَانَ عُرُوشًا أَمْ سَيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ. ^٧الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ. ^٨وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ. الَّذِي هُوَ الْبِدَاءُ، بَكْرٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ^٩لِأَنَّهُ فِيهِ سُرٌّ أَنْ يَجَلَّ كُلُّ الْمِلءِ، وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ الْكُلُّ لِنَفْسِهِ، عَامِلًا الصُّلْحَ بِدَمِ صَلِيبِهِ، بِوَأَسْطِيهِ، سَوَاءً كَانَ: مَا عَلَى الْأَرْضِ، أَمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ. ^{١١}وَأَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَجْنَبِيِّينَ وَأَعْدَاءً فِي الْفِكْرِ، فِي الْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ، قَدْ صَالَحَكُمُ الْآنَ ^{١٢}فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ، لِيُحْضِرَكُمْ قَدِيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ وَلَا شَكْوَى أَمَامَهُ.

○ تُعَلِّمُ الآيَةَ ١٦ أَنَّكَ خُلِقْتَ بِيَسُوعَ وَبِيسُوعٍ. هُوَ هَدَفَ حَيَاتِكَ: أَنْ تَعْرِفَهُ وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، فَتَكُونَ حَيَاتِكَ إِنْجِيلًا لِلَّذِينَ لَا إِنْجِيلَ لَدَيْهِمْ.

○ دَفَعَ يَسُوعُ أَعْلَى ثَمَنٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ مَقَابَلِكَ؛ لَا لِيَضْمَكَ إِلَى دِيَانَةٍ جَدِيدَةٍ، بَلْ لِكَيْ تَحْيَا حَيَاةً مُخْتَلِفَةً نَتِيجَةً لِمَا فَعَلَهُ عَلَى الصَّلِيبِ.

● فِيلِيبِّي ٢: ٥-١١: °فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعِ أَيْضًا: الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ. °لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخَذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ. °وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَانِسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ مَوْتِ الصَّلِيبِ. °الذِّكْرُ رَفَعَهُ اللَّهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ °لِكَيْ تَجْتَنِبُوا بِاسْمِ يَسُوعَ كُلَّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ، °وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبُّ لِمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ.

○ لَاحِظْ مَعِي أَنَّ تَوَاضَعَ يَسُوعَ وَطَاعَتَهُ (الآيَةَ ٨) كَانَا السَّبَبَ فِي بَرَكَةٍ عَظِيمَةٍ وَارْتِفَاعٍ عَظِيمٍ. كَذَلِكَ سُلُوكُكَ أَنْتَ الْيَوْمَ فِي تَوَاضَعٍ وَطَاعَةٍ سَيَأْتِي عَلَيْكَ بِبَرَكَاتٍ شَتَّى.

لا تَتَسَنَّ أَنْ التَّوَاضَعَ هُوَ أَنْ تَعْرِفَ مَنْ تَكُونُ - هُوَيْتُكَ وَقِيَمَتُكَ الْحَقِيقِيَّةَ. وَمَنْ تَمَّ، يَجْعَلُكَ هَذَا مَطْمَئِنًا أَيْنَمَا كُنْتَ؛ لِأَنَّكَ تَعْرِفُ حَقِيقَتَكَ. وَهَكَذَا، فَإِنَّ فَهْمَكَ لِحَقِيقَةٍ مَنْ تَكُونُ فِي الْمَسِيحِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الدَّافِعَ الْأَسَاسِيَّ وَرَاءَ كُلِّ مَا تَفْعَلُهُ؛ وَالتَّصَرُّفَ بِصُورَةٍ مُشَابِهَةٍ لِلرَّبِّ يَسُوعَ أَعْظَمُ شَأْنًا مِنَ التَّعْلِيمِ عَمَّا كَانَ يَسُوعُ عَلَيْهِ. فَأَبْقِ هَذِهِ الْفِكْرَةَ نَصَبَ عَيْنَيْكَ طَوَالَ الْأَسْبُوعِ، وَصَلِّ طَالِبًا مَعُونَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ لِتَتَصَرَّفَ وَفَقَّ مَا يَنْتَاسِبُ مَعَ خَلِيقَتِكَ الْجَدِيدَةِ.

التَّحْضِيرَاتُ اللَّوْجِسْتِيَّةُ:

قِسْمٌ مِنَ التَّحْضِيرَاتِ اللَّوْجِسْتِيَّةِ الْأَسَاسِيَّةِ هُوَ تَحْضِيرُ الْأَجْوَاءِ لِجَعْلِ مَكَانِ التَّلْمِذَةِ مَكَانًا مُرَجَّبًا وَمُرِيحًا لِلتَّلَامِيذِ:

● اِحْرَصْ عَلَى تَحْضِيرِ أَطْعَمَةٍ خَفِيفَةٍ (سِنَاك) يَتَمَتَّعُونَ بِهَا قَبْلَ الدَّرْسِ أَوْ بَعْدَهُ، مِمَّا يُضَيِّفُ مِنَ عُنْصُرِ الشَّرِكَةِ وَتَمْضِيَةِ وَقْتٍ مَمْتَعٍ وَتَحْوِيلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنْ لِقَاءٍ عَابِرٍ إِلَى لِقَاءٍ هَادِفٍ لِتَغْيِيرِ لَيْسَ فَقَطْ فِكْرَ الْمَشَارِكِينَ بَلْ أَيْضًا حَيَاتِهِمْ.



- تُضفي الموسيقى أيضاً جَوْاً احتفاليّاً مُرَجِّباً وممتعاً. فشغّل بعض الموسيقى المسيحيّة اللطيفة قبل بدء الاجتماع، على أن يكون مستوى الصوت مضبوطاً بحيث يتمكّن الناس من الاستمتاع بالمحادثات مع الموسيقى.
- اقرأ الدرس وحضّره لتعرف نقاطه الأساسيّة لتتمكّن من الانسياب بسلاسة ما بين المراحل.
- ستحتاج في هذا الدرس إلى تنزيل مجموعةٍ من الصور عن يسوع، فضلاً عن إعداد أوراق وأقلام رصاص وأقلام تلوين حتّى لو كانت متوافرة.
- كما ستحتاج في هذا الدرس إلى حاسوب نقّال وإلى أداة عرض لتتمكّن من عرض صور يسوع المختلفة.